وهو الذي قاله حمزة من ان المد يجري من السكت معنى حسن لطيف
وال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين بحرف
المد مع الهمزة انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة التمكين بحرف
المد مع الهمزة انما هو بيان لها لخفايها وبعد مخرجها فيقوى على النطق
بها محققة وكذا السكون على الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضا
فاذا بينت بزيادة التمكين لحرف المد قبلها لم يحتج ان يبين بالسكت
عليه وكفى المد من ذلك واغنى عنه قلت وهذا ظاهر واضح و
عليه العمل اليوم والله اعلم **وأما** ابن ذكوان فروى عنه السكت
وعدمه صاحب المبهج من جميع طرقه على ما كان من كلمة وكلمتين
ما لم يكن حرف مد فقال قرات لابن ذكوان بالوقف وبالادراج على
شيخنا الشريف ولم اره منصوصا في الخلاف بين اصحاب ابن عامر
وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والحافظ ابو العلا
كلاهما عن طريق العلوي عن النقاش عن الاخفش الا ان الحافظ
ابا العلا خصه بالمنفصل ولام التعريف وشيء وجعله دون
سكت حمزة فخالف ابي العز في ذلك مع انه لم يقرا بهذه الطريق
الا عليه والله اعلم ولذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن
ابن الاحزم عن الاخفش وخصه بالكلمتين والسكت من هذه
الطرق كلها مع التوسط الا من الارشاد فانه مع المد الطويل
فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم
السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم **واما**
حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت عن عبيد
ابن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت
واختلف فيه عن اصحابه فروى ابو علي المالكي البغدادي
صاحب الروضة عن العماني عنه السكت على ما كان من
كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر خلافا عن الاشناني في ذلك

و

وروى ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن
العماني عنه السكت على ما كان من كلمتين ولام التعريف وشيء
لاغير وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي محمد السامري عن
الاشناني السكت على ذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد
بالممدود عنه وليس من طريق الكتاب والله اعلم وقال الداني
في جامعه وقرات ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبيد الله
ابن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن وكذلك
قرات على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني
قال وبالسكت اخذ في روايته لان اباطاهر بن ابي هاشم
رواه عنه تلاوة وهو من الاتقان والضبط والصدق ووفور
المعرفة والحذق بموضع لا يجهله اخذ من علماء هذه الصناعة
فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه قلت والامر كما
قال الداني في ظاهر الا ان اكثر اصحابه لم يروه عنه السكت تلاوة
ايضا كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا
من الاتقان والضبط والحذق والصدق بمحل لا يجهل ولا يصح
عندنا تلاوة عنه الا من طريق العماني مع ان اكثر اصحاب العماني
لم يروه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا
وابي علي غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه واحذقهم فظهر
ووضح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر
وعليه الجمهور والله اعلم وبكل من السكت والادراج قرات من
طريقه والله تعالى الموفق **واما** ادريس عن خلف فاختلف عنه
فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في
حكمه وشيء خصوصا نص عليه في الكفاية في القرآت السكت
وغاية الاختصار والكامل **وانفرد** به عن خلق من جميع
طرقه وروى عنه المطوعي السكت على ما كان من كلمة وكلمتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)